المحاضرة الرابعة : امتحان

المحاضرة الخامسة :

حرب الثلاثين عاما / معاهدة ويستفاليا 1648

حرب الثلاثين عام نشبت بسبب ظهور حركة الإصلاح الديني التي شجع على ظهورها مساوئ الكنيسة الكاثوليكية وممارسات رجالها وسياسات القمع وفرض الضرائب وبيع المناصب الدينية وصكوك الغفران .

لذلك نظرت الطبقة الوسطى بلهفة إلى أملاك الكنيسة , وأراد الملوك والأمراء وضع حد لسلطة الكنيسة لأجل تثبيت الحكم المطلق , ومن أهم العوامل وأشدها خطرا هو ظهور انتقادات المفكرين والمصلحين ورواد الحركة الإنسانية للكنيسة الكاثوليكية .

وبدأ الصراع الديني بعد ظهور البروتستانتية واستمر لمدة ثلاثين عاما اشتركت فيها أكثر من دولة وبعدها ظهرت الدول الكاثوليكية والدول البروتستانتية والدول التي انقسمت إلى جزئين ضمت كاثوليك وبروتستانت .

استمرت حرب الثلاثين عام من 1618 إلى 1648 وانتهت بعقد معاهدة ويستفاليا , أهم ما جاء فيها التسوية الدينية , التسوية السياسية , والتعديلات السياسية في ألمانيا , أما أهم نتائجها فتمثلت بظهور مبدأ توازن القوى , ومبدأ التمثيل الدبلوماسي , وظهور القانون الدولي وأخيرا تقلص الإمبراطورية الرومانية المقدسة .